

اقبلت قال فاخذت عمرا محمدا واشتد غضبه فنزل عن
عن فرسه وخرها واقبل الایام علی قتيح ولا طوبى لمن
روي علي وهو علي ظهو عمر وقد حوّه كبر السلوك واكبر
الشركون نحو الخندق فاستد علي حرا له عنه ايماننا فصار
ضرب الحجازة من سباهه راسه ونضرت ديتي محمد يضرب
يا حسين الله خاذك ديتيه وتقيه يا معشر لا خراب
ثم انهم عكروا من ابي جهل فاكره روي رحمه من دهشسه
فقال حسنان ابن ثابت قروا لى لنا ربحه لعكركم
لم تتعمل في قبضة له وتورطت في الكذب
فقتله المسلمون فضعت شوكة المشركين ثم سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ منهم في حبيده كمشرة
الا في ردهم قضية ورايا فيجوز قال لا حاجة لنا بحبيده
ولا بمنه حيث عن حبيبت وتوكلها لهم ولا يقبل حراما
ديالنا برحمة الله كسوة فله بيع ما ليزي بيعة شريفا
لا منه بمران نعيمه من مسعود العظا في كتميف الله حجاب
قلبه فهداه للاسلام فاني النبي صلى الله عليه وسلم واسلم
وقال رسول الله ان قومي ليزيعلوا باسلامي فمروني بما شئت
فقال نعم انهم حلوا اخذوا فخذ لعنا ان استظعت فان
الرب يخو بيعة فخرج حتى اتى قريظة وكان ندما لهم في
اليها لية فقال يا بني قريظة قد عكرتكم وروي لكر فقالوا
لمنت عدونا بمتهم فقال ان قريظنا وعطفنا ان ليسوا
مبتكرين بل ولد لكر فيها ديا كره واموا لكر لا تغدرون علي
توكلت لغيرها فوجا والرب محمدا وما لهم وروي لكر بغير

ي

عبارة ابن جرير في الترمذي
فان الرب خدعة

بلدة

بلده فان همرا صاموا قريظة والاحفوا ابلا دهم واخلوا
بينهم وبين محمد بيلده ولا قيل لكر به ولا طاقه فلا
تفانلوا مع القويم حتى نما حنوه قالوا لقد اشركت بالوا
ي ثم خرج حتى اتى قريظنا فقال لهم قد عرفتم وروي لكر
د فواتي مجدا وانه قد بلغني مواضعكم فيه فالتموه علي
قالوا نعمل فما هو قال ان اليهود قد ردموا علي بغير عهد
كان بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه بذكره قالوا
هل يرضيكم ان ياخذ كل جماعة من اشراف قريظة وعطفان
تضربنا بما نهم وتكون معكم علي من يبق منهم حتى
نشأ صلهم وارسل اليهم نعرفان بعثت اليكم اليهود
يلتمسون رهنا من رجالكم فلا تدر فقولوا اليهم راحلا
واحد اشد اتي الى عطفان فقال لهم انكم اهلني ومختبر
واحد الناس الي الرجل عشرته فالتوا عني امرا فقالوا اني فعل
فقال لهم مثل ما قال لغزيب في امر الزهراء فاما كتمت
ليته المينف كان من صبيح الله تعالى ان ارسلوا بوسيتان جماعة
الي بني قريظة يتولوا لهم اناسنا بدار مقام قريظنا لكر
فاستعدوا فقال محمد عدا فقالوا ان محدا السبت لاسلم فيه نسا
وقد كان بعضنا احداث فيه حدثا فاصابهم العذاب واصفنا
لاننا نلهمك محدا اخي تعطونا رهنا من رجالكم يكون يا ديننا
تبعه لنا حتى نسا جرحيا فاننا نخشى ان نشهد الغنا عليهم
فتشبهوا بالولا كره وتكونوا الرجل في بلادنا ولا طاقه لنا
بلدك فقالت قريظني وعطفان والله ان اليك حدنكم به نعم كحق
ثم ارسلوا النبي قريظة وقالوا والله لا نذفع لكر من راحلا

ني

فر